مجلة الاقتصاد المنزلي
مجلد ٢٥- عدد اكتوبر – ٢٠١٥م
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات وعلاقته بالرضا عن الحياة

ريهام إسماعيل الشربيني
مدرس ادارة المنزل - شعبة الاقتصاد المنزلي الريفي - كلية الزراعـة - جامعة الزقازيق

ملخص البحث :

أجرى هذا البحث بهدف دراسة العلاقة بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والمتمثلة في المسئوليات (الاقتصادية - التربوية – تجاه الزوجة)، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (اقتصادي – أسري- وشخصي)، وقد أجريت الدراسة علي عينة صدفية غرضية بلغ قوامها ٢٥٢ زوجة من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة من أحياء مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية ، وطبقت عليهن أدوات البحث وهى استمارة البيانات العامة ، استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات – واستبيان الرضا عن الحياة ،وتم التطبيق الميداني من شهر مارس إلي نهاية شهر مايو عام ٢٠١٥ ،وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي وتم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS للمعالجة الاحصائية. **وأسفرت النتائج عن**:

- أن مستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات كان في المستوى المتوسط بنسبة ٥٦.٣%، كما تبين أن ٧٥.٥ % من زوجات عينة البحث ذو مستوى متوسط من الرضا عن الحياة.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية للزوج، وكل من (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة للزوجات).

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية للزوج ومستوى تعليم الزوج ، موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية ومستوى تعليم الزوجة ، سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين إجمالي المسئوليات الأسرية وعمر الزوج ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي المسئوليات الأسرية للزوج وكل من(مدة الزواج ، عمر الزوجة، عدد أفراد الأسرة ،الدخل الشهري للأسرة) ، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي الرضا عن الحياة وكل من (مدة الزواج ، عمر الزوج والزوجة ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الزوج والزوجة ، الدخل الشهري للأسرة) .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في كل من دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية والرضا عن الحياة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية والرضا عن الحياة.

وقد أوصت الباحثة بإقامة الندوات التثقيفية للأزواج والشباب لتوعيتهم وحثهم على تحمل المسئوليات الأسرية وذلك من خلال دور العبادة والنوادي الاجتماعية والتثقيفية ووسائل الأعلام المختلفة مما ينعكس على شعور الزوجات بالرضا وتحقيق السعادة الأسرية.

الكلمات الاسترشادية : الدور، تحمل المسئوليات الأسرية للأزواج كما تدركه الزوجات، الرضا عن الحياة.

مقدمة ومشكلة البحث :

هناك شعور متزايد في الوقت الحاضر بأن المسكن لم يعد مجرد مأوي للرجل أو مكان لراحته بل أصبح مكاناً للحياة المشتركة، فالتحديد القاطع لتقسيم العمل تبعاً للجنس في الأسرة انهار إلى حد كبير ولم يعد من الممكن أن الفصل بين (عمل الرجال) و(عمل النساء) كما كان يحدث في الماضي (سناء الخولي ،٢٠٠٦). فالأسرة هي الجماعة الصغيرة التي نواتها رجل وامرأة ربط بينهما الزواج برباط مقدس وابناؤهما وذلك حفظاً للنوع الإنساني وتثبيتاً للقيم الإنسانية واستمرارها (حصة المالك& ربيع نوفل ،٢٠٠٦). ويعد الزواج المؤسسة الاجتماعية التي تعطي الشكل المنظم للأسرة ،وهو النظام الاجتماعي الذي يتصف بالاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية (أروى أحمد الداغر،٢٠١٤) .وحياة كل فرد عبارة عن سلسلة من الأدوار المتتابعة وعليه أن ينظم أدواره العديدة في نسق متكامل ومترابط ،والزواج يهيئ للإنسان جو الشعور بالمسئولية ،وهو درس عملي يؤهله لتحمل تبعات الحياة والقيام بأعبائها وبقدر ما تتسع دائرة أسرة المرء وتتشعب فروعها وتكثر مطالبها بمقدار ما تتزايد مسؤولياته ،ويتسع لديه نطاق التفكير بضرورة القيام بواجباته (سهير جودة ،٢٠٠٩). وتقوم العلاقات الأسرية داخل الأسرة على التعاون والتضحية والالتزام الشامل غير المحدد وغير المشروط (أماني رضوان ،٢٠٠٨)

ويعتبر التفاعل الايجابي بين الزوجين المبني على المحبة وإشباع الحاجات الأساسية والثانوية أمراً ضرورياً لتوفير الاستقرار والتماسك داخل الأسرة عن طريق تعزيز العلاقات بين أفرادها. ويتم هذا التفاعل والتواصل في مختلف مجالات الحياة. فالتعاون من السمات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها الزوجان، فكل منهما لابد أن يكون السند للطرف الآخر (منى صقر،٢٠١٢).

وقد أشارت مايسة فرغلي (٢٠٠١) إلى أنه من المشاكل التي تصادف الأسرة مشكلات الدور، وهي المشكلات التي بين الزوجين من صراع وخلاف منشؤها الأول عدم الدراية بما يفرضه دور كل منهما عليه من متطلبات أو افتقاره للمقومات الأساسية التي تساعده على تأديته لدوره على الوجه الأكمل أو عدم التوفيق بين الأدوار المختلفة التي تلقي على كل فرد منهما. وفي الأسر الحديثة التي يعمل فيها الزوجان نجد أن اختلاط الأدوار والمسئوليات يلعب دوراً في عدم الاستقرار الأسري، فقد يتهم أحد الزوجين الآخر بالتقصير ويعبر عن عدم الرضا (محمد السيف ،٢٠٠٣). فلكل زوج وزوجة في جميع الأسر لديهما مسئوليات وأدوار يقومان بها، وهي كثيرة ومتعددة ومن الضروري إدراك تلك الأدوار والمسئوليات. وتحدد ثقافة المجتمع طبيعة الأدوار التي يقوم بها كل من الزوج والزوجة، كما تبين أسلوب تقسيم العمل بينهما منذ بداية الحياة الزوجية، ولذلك تختلف مشاركة كل زوج لزوجته في الواجبات المتعلقة بالمحافظة على بيت الزوجية بحسب خلفيته الاجتماعية وبقدر ما يؤمن به من ضرورة قيام كل طرف من أطراف الأسرة بالأعمال التي تقسم بينهم على أساس النوع (مهدي محمد القصاص ،٢٠٠٨)

وقد أكدت وفاء شلبي (١٩٩٩) إن إدراك الأدوار في الواجبات والمسئوليات الأسرية يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة. وإن لكل من الزوج والزوجة دور يقوم به للقيام بمسئولياته وأعبائه الأسرية ضمان استمرار العلاقة الزوجية، ولكي تنجح الحياة الزوجية يجب على الزوج الالتزام بواجباته ومسئولياته تجاه زوجته وأبنائه. فالرجل هو قبطان السفينة وقائدها ولا تنحصر وظيفته في الأنفاق. وقديماً كان الأزواج يعتقدون أن الأعمال المنزلية هي من نصيب الزوجة وحدها، وأن مشاركة الزوج في هذه الأعمال يحط من قيمته وينال من رجولته، أما الآن نتيجة للتحولات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية فقد بدأت نسبة لا بأس بها من الأزواج يشاركون زوجاتهم في تحمل عبء الأعمال المنزلية اليومية، إلا أن هذه المشاركات بقيت في حدود معينة ومتباينة (سميرة الجهني ،٢٠٠٨).

وقد أكدت نتائج دراسة (Starrels, (1994 أن الأزواج الذين يشاركون زوجاتهم في إعداد الطعام، وغسيل الأطباق، وشراء مستلزمات المنزل، وتنظيف وترتيب المنزل، يتوقف على نظرة الرجل إلى المرأة وخاصة العاملة، وطبيعة عمل الزوج، والوقت المتاح له. كما يتوقف على تقدير الرجل لزوجته، ومدى إحساسه بمسئوليات الأسرة ورغبته في القيام بها، واقتداء الرجل بأبيه، وتعلم مهارات الأعمال المنزلية منذ الصغر، وتنشئته على احترامها. ويؤكد كمال مرسي (٢٠٠٤) أن مستوى تعليم الزوجة وارتقاء مستواها الثقافي، ونضج شخصيتها، وتشجيعها لزوجها على المشاركة في الأعمال المنزلية وتقديرها لجهوده فيها يحفز الأزواج على القيام بالمسئوليات الأسرية.

وأظهرت دراسة سميرة الجهني (٢٠٠٨) أن الدور الاقتصادي واتخاذ القرارات الأسرية من مسئوليات الزوج الأساسية، بينما أداء المسؤوليات المنزلية وتنشئة الأبناء من المسئوليات الثانوية، وهذا يؤثر على العلاقة بين الزوجين. أما عن دور الزوج في حياة الأبناء فأكدت نتائج دراسة كل من (Brown et al., 2007) Williams & Keelly, 2005)، أن الأمهات أقرب للأبناء من الآباء لأن التوقعات الاجتماعية للأب والأم مختلفة فالأم يتوقع منها العناية بالأبناء في المنزل أما الأب فيتوقع منه العمل بجد خارج المنزل وكسب المال لإعالة الأسرة.

في حين أوضحت دراسة (2003) .Russel et al أن التفاعل بين الأب والأبناء يكون أكثر ارتباطا بالأهداف العملية مثل الإنجاز الرياضي أو وضع الخطط المستقبلية.

أظهرت نتائج دراسة شيماء الشافعي (٢٠٠٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين علاقة الأباء بالأبناء ومهنة الأب، حيث أشارت إلى عدم وجود وقت كافٍ لدى الزوج للمكوث والتحدث مع أبنائه، وهذا ما أشار إليه (Fuligni & Ecclesm1993)، أن علاقة الأب بالأبناء من الجنسين تتراوح عدة دقائق إلى ساعات محدودة في اليوم الواحد ويرجع ذلك إلى طبيعة عمله ونوع مهنته. كما أن المستوى الثقافي للأب ينعكس بدوره على الأبناء حيث يتعلمون من آبائهم العادات والقيم المختلفة ويحاولون جعل أبناءهم على مستوي جيد من الوعي الثقافي في كل مجالات الحياة وتفهم المعايير المختلفة للأفكار (سميرة الجهني ،٢٠٠٨).

وقد أشارت نتائج دراسة Trenholme & Jensen (2004) أن أهم العوامل التي تؤثر إيجابياً في علاقة الآباء بالأبناء، هي دعم الآباء للأبناء واشتراكهم معاً في أمور الحياة اليومية كالاشتراك في التخطيط للمستقبل، وتناول الطعام بانتظام معاً أو الخروج في عطلات نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية، والأعياد الدينية، والاحتفالات الخاصة بالأسرة.

وترى وفاء شلبي (١٩٩٩) أنه أصبح لزاماً على الزوج أن يوجه ويعدل سلوكه حتى يستطيع أن يتكيف مع الظروف البيئية التي يعيش فيها لمواجهة ما تتعرض له الزوجة من تعب وإرهاق لتلبية كل ما عليها من واجبات ومسئوليات تجاه نفسها وتجاه أسرتها ومجتمعها، وهذا يتحقق بمشاركته في تحمل المسئوليات الأسرية مع زوجته. خاصة بعد خروج المرأة إلى ميدان العمل مما كثف من مسئولياتها حيث وجدت نفسها مضطرة للقيام بوظيفتين واحدة على مستوى المؤسسة والأخرى على مستوى الأسرة فهي الأم التي يقع على عاتقها مسئولية تربية الأجيال القادمة ،وهى الزوجة التي ترعى زوجها ،وهى ربة الأسرة التي تدير وتوجه اقتصاديات المنزل (عائشة بو بكر ،٢٠٠٧) ، ولكل دور من تلك الأدوار هوية خاصة به تحتل مكان القلب لهذا الدور (أميرة عبد القادر ،٢٠٠٠) ،وتعاني ربة الأسرة العاملة في المجتمع المصري من كثرة تداخل الأدوار التي تلعبها داخل وخارج المنزل (رشا منصور ،٢٠١٥) ،وبذلك فأنها لفي حاجة ماسة إلى مشاركة فعالة من زوجها لتحمل الأعباء والمسؤوليات وتخفيف الضغوط عليها فتشعر بالعدل والرضا مما يؤدي حتماً إلى توطيد العلاقات الأسرية.

وإن تعاون الزوجين في تربية الأبناء والأعمال المنزلية يعزز الثقة والتفاهم بينهما، ويسهم في تحقيق الاستقرار والسعادة والرضا في الأسرة بصفة عامة وللزوجة خاصة.

حيث أشارت آيات الدياسطي (٢٠١٣) أنه في الوقت الذي يتمسك فيه الرجل بدوره التقليدي بعيدا عن مشاركة ربة الأسرة مسئوليات الحياة الأسرية، فأن الضغط يزداد عليها وتشعر بعدم الرضا مما يزيد من احتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار.

وتشير زينب عبد الصمد (٢٠٠٨) إلى أن إدراك الفرد بأن هناك أشخاص في حياته يمكنه أن يرجع إليهم عند الحاجة وأنهم يقدمون له المساعدة التي يبحث عنها يعطي له شعوراً بالسعادة والأقبال والرضا عن الحياة. وأكدت نعمات علوان (٢٠٠٨) أن الرضا يزداد لدى الفرد بزيادة قدرته على التغلب على المشكلات التي يواجهها، وكلما ازداد الرضا عن الحياة كلما ازداد الإقبال عليها. وأشارت سهام نمر (٢٠١١) أن الرضا عن الحياة علامة هامة تدل على تمتع الإنسان بالصحة النفسية السليمة وتحمسه للحياة والإقبال عليها والرغبة الحقيقية في أن يعيشها.

وينظر Raman (2010) إلى الرضا عن الحياة بأنه مقياس الفرد الشخصي الذي يعكس مدى الرضا عن حياته ككل. وأشار إلى أن الرضا عن الحياة مختلف عن شعور الفرد بالسعادة، فالسعادة تمثل الحالة الإيجابية من الفرح عند نقطة محددة وواضحة وفي وقت محدد بينما الرضا عن الحياة يعكس خبرة وحياة كاملة ومتراكمة لدى الفرد وعلى المدى الطويل من حياته. ويرى (Scoot, 2012) أن الرضا عن الحياة لن يتحقق عبر تحقيق الأهداف والأنشطة الحياتية اليومية، بل يتحقق من خلال القيام بأعمال أكثر عمقاً تتعلق بالفرد كالاهتمام بالصحة النفسية والجسدية وإعطاء المزيد من الوقت للذات (Scoot, 2012) . وتشير نعمات علوان (٢٠٠٨) بأن الرضا عن الحياة هو تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب معايير السعادة والعلاقات الاجتماعية، والشعور بالطمأنينة والاستقرار، والتقدير الاجتماعي الذي يشعر به الفرد. وبصفة عامة تعتبر مساندة الأزواج هامة لنجاح العمل المزدوج للأسرة. ويتضمن تعاون الزوج اتجاها إيجابياً نحو عمل المرأة، والتعاون في أعمال المنزل ورعاية الأطفال، والزوجات اللاتي يحصلن على دعم قليل أو لا يحصلن على أي دعم من جانب أزواجهن، سواء في الاتجاه نحو أعمالهن أو المشاركة في رعاية الأطفال، أو الأعمال المنزلية يتعرضن للضغط بسبب أدوارهن المتعددة، في حين أن الزوجات اللاتي يحصلن على قدر كبير من الدعم

الايجابي من أزواجهن يشعرن بالإيجابية تجاههن ويشعرن بالرضا عن حياتهن الأسرية (حسن عبد المعطي ،٢٠٠٤). ومن منطلق ما سبق فإن الحياة الزوجية ليست مجرد كلام وعواطف بين الزوجين، أي أنها ليست مشاركة عاطفية فقط ولكنها مشاركة أدائية، بمعنى أن الزوج يجب أن يكون له دور في الأعباء وتحمل المسئوليات الأسرية، لأن الزوجة تتعرض لحالة من الاختراق النفسي وتستنفد كل طاقتها، حيث أنها تتحمل بمفردها كل المسئوليات الأسرية مما يترك أثراً سيئاً عليها. ولكن عندما يساعدها زوجها ولو بقدر بسيط فذلك يشعرها بالسعادة والثقة في النفس والقبول من الزوج مما يمنحها الرضا عن حياتها ويحقق التواصل الزواجي والأسري الذي هو هدف كل أسرة وينعكس على الصحة الجسمية والنفسية للزوجة ويتولد لديها الشعور بالأمان والرضا. ونظراً لعدم وجود دراسة سابقة على حد علم الباحثة ربطت بين محوري البحث بصورة مباشرة، وانبثقت **مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل التالي**: هل توجد علاقة بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة **دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاورها الثلاث (المسئوليات الاقتصادية – المسئوليات التربوية –المسئوليات تجاه الزوجة) وعلاقته بالرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي – الرضا الأسري – الرضا الشخصي).** وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات.

٢. قياس مستوى الرضا عن الحياة لزوجات عينة البحث.

٣. الكشف عن العلاقة بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة.

٤. الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة (مدة الزواج – عمر الزوج -عمر الزوجة -عدد افراد الاسرة – مستوى تعليم الزوج – مستوى تعليم الزوجة -الدخل الشهري للأسرة) ودور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاورها الثلاث.

٥. الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة (مدة الزواج – عمر الزوج -عمر الزوجة -عدد افراد الاسرة – مستوى تعليم الزوج – مستوى تعليم الزوجة -الدخل الشهري للأسرة –) والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث.

٦. دراسة الفروق في دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية والرضا عن الحياة كما تدركه الزوجات تبعا لاختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لهم.

أهمية البحث:

١. إلقاء الضوء على موضوع هام يواكب توجهات العصر الحالي وهو دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية لتخفيف العبء الملقى على الزوجة لتصبح لديها مساحة من الوقت لذاتها وهذا يعطيها أحساساً بأهميتها ويشعرها أكثر بالسعادة والرضا مما ينعكس على الحياة الأسرية، علاوة على ما يسهمه هذا البحث في مجال الدراسات العلمية المتعلقة بمجال إدارة المنزل والمؤسسات.

٢. تقديم مقياس لقياس دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية ومقياس الرضا عن الحياة للزوجات الذي قد يفيد الباحثين في مجال التخصص.

٣. المساهمة في توجيه الضوء للتثقيف الأسري للشباب (الذكور) من خلال التوصل إلى نتائج بحثية توضح أهمية دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية لتحقيق الرضا للزوجات بصفة خاصة ونجاح الحياة الأسرية عامة.

الفروض البحثية :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة.

٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً لمدة الزواج.

٦- يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً لكل من مهنة الزوج، والدخل الشهري للأسرة.

٧- يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة.

الأسلوب البحثي:

أولاً: منهج البحث:

اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي، ويعرفه بشير الرشيدي (٢٠٠٠) بأنه: مجموعة الإجراءات التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا علي جمع الخصائص والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.

ثانياً: مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

- **الدور**: هو نموذج للسلوك مبني على حقوق وواجبات معينة، ويرتبط بمركز معين داخل نطاق جماعة أو موقف اجتماعي، ويتحدد هذا الدور بمجموعة من التوقعات من جانب الآخرين ومن جانب الشخص نفسه عن سلوكه (أحمد عمر، ٢٠٠٨)

وتعرفه سماح أحمد (٢٠١٣) على أنه هو ما يتوقعه المجتمع من فرد معين يشغل مكانه معينة في موقف معين، وما يتطلبه هذا الدور من مهام ومسئوليات وأفعال وسلوكيات واتجاهات تمكنه من القيام بدوره على الوجه الأمثل ملتزماً بما عليه من واجبات وبما لديه من حقوق.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الأداء الفعلي لمجموعة من الأنشطة المرتبطة التي يقوم بها فرد من الأفراد في المواقف المختلفة نتيجة لتتابع نمطي من الدوافع والأهداف والمعتقدات والقيم والاتجاهات تجاه أعضاء الجماعة الذي ينتمي إليها.

- المسئوليات الأسرية:
عرفت نوار السهيلي(٢٠٠٩) المسئولية بأنها: هي الالتزام بأداء مهمة معينة تجاه الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، دون انتظار الحصول على اية منافع شخصية.
وتشير منى الخنيني (٢٠١٢) إلى أن المسئوليات الأسرية هي جميع ما يؤدي للأسرة من أعمال وواجبات والتزامات ومهام التي تتمثل في إدارة شئون الأسرة، والأعمال المنزلية المختلفة، ورعاية الأبناء، وشراء مستلزمات الأسرة وغيرها بهدف إشباع احتياجات أفرادها وتحقيق الاستقرار فيها.
وتعرف الباحثة تحمل المسئوليات الأسرية للأزواج كما تدركه الزوجات إجرائياً بأنها: إدراك الزوجات بقيام الأزواج بالأدوار والمهام والواجبات الأسرية على الوجه الأكمل من أجل تحقيق الرضا عن الحياة، وتشمل المسئوليات الاقتصادية والمسئوليات التربوية والمسئوليات تجاه الزوجة.
- المسئولية الاقتصادية: هي قدرة الزوج على تحديد الأهداف الأسرية المتعلقة بالأنفاق ووضع الميزانية وتلبية الاحتياجات والرغبات، والشراء، والصيانة، وترشيد الاستهلاك، والادخار لمواجهة المستقبل.
- المسئولية التربوية: هو الأسلوب الذي يتبعه الزوج لرعاية الأبناء اجتماعيا وصحياً ونفسياً واقتصاديا.
-المسئولية تجاه الزوجة: هي أسلوب تعامل الزوج لزوجته في مختلف مواقف الحياة الشخصية والنفسية والاجتماعية.
- الرضا عن الحياة:
الرضا: هو التفاوت المدرك بين ما يملكه الفرد من إمكانات مادية واجتماعية وبين ما يحتاجه من هذه الامكانات بحيث إذا أدرك أن ما يملكه أكثر مما يحتاجه فإنه يشعر بالرضا، أما إذا أدرك أن ما يملكه أقل مما يحتاجه فإنه يشعر بعدم الرضا (ماهر المجدلاوي ،٢٠١٢)
ويعرف الرضا عن الحياة بأنه شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة لتقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته (زينب عبد الصمد ،٢٠٠٨)
وتشير إيمان دراز (٢٠١٥) أن الرضا عن الحياة هو: حُكماً تقييميا للواقع الحياتي الشخصي والأسري بكل أبعاده (النفسية والاجتماعية والدينية).
وتعرف الباحثة الرضا عن الحياة بأنه: هو حالة داخلية تشعر بها الزوجة وتظهر في سلوكها وتصرفاتها وتشير إلى ارتياحها وتقبلها للمواقف الحياتية المختلفة من خلال تقبلها لذاتها وأسرتها وللآخرين.
الرضا الاقتصادي: تقبل الزوجة للمستوى الاقتصادي للأسرة، والشعور بالارتياح للأسلوب المتبع في الاستهلاك والأنفاق وتلبية الاحتياجات والرغبات ومواجهة الأزمات المالية.
الرضا الأسري: هو شعور الزوجة بالسعادة والتقبل من خلال تفاعلها مع أفراد أسرتها والمحيطين بها وتقديرها لأسلوب إدارتها لشئون أسرتها.
الرضا الشخصي: حب الزوجة للحياة واستمتاعها بها، وتقديرها لذاتها ودورها مما يزيد من ثقتها بنفسها وإقبالها على الحياة.
ثالثاً: حدود البحث
- الحدود البشرية: بلغت عينة البحث 252 زوجة من ربات الأسر (بشرط تواجد الزوج معها بصفة دائمة) ولديها أبناء، عاملة أو غير عاملة، وقد تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية

- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة ميدانياً على الزوجات عينة البحث وذلك بملء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية في الفترة من شهر مارس حتى مايو لعام ٢٠١٥
- **الحدود المكانية:** تم التطبيق على الزوجات من أحياء مختلفة في مدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية للزوجات (غير العاملات)، ومن موظفات جامعة الزقازيق، وأعضاء هيئة التدريس من كليات مختلفة، وطبيبات وممرضات من مستشفى الأحرار العام، وموظفات من مصالح حكومية مختلفة (للزوجات العاملات).

رابعاً: المتغيرات البحثية:

- المتغير المستقل: يتمثل في دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات.
- المتغير التابع: يتمثل في مستوى الرضا عن الحياة.

سادساً: إعداد وبناء أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث المتمثلة في:

- استمارة البيانات العامة للأسرة.
- استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات.
- استبيان الرضا عن الحياة. **وفيما يلي عرض لهذه الأدوات**:

١- استمارة البيانات العامة للأسرة:

أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية لأسرة الزوجات عينة البحث والمتمثلة في:

مكان سكن الأسرة –مدة الزواج– عمر الزوجين – عدد أفراد الأسرة – مستوى تعليم الزوجين (وقد تم تقسيمه إلى مستوى منخفض ومتوسط ومرتفع) – مهنة الزوجين – طبيعة السكن – الدخل الشهري للأسرة (وقد تم تقسيمه إلى مستوى منخفض ومتوسط ومرتفع).

٢- **استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات:** قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وتحديد الأسس والمعايير التي يجب الاستناد عليها وقد تم إعداد الاستبيان متمثلاً في محاور المسئوليات (الاقتصادية – التربوية –تجاه الزوجة) وفيما يلي وصف لهذه المحاور:

أ- **محور المسئوليات الاقتصادية**: يتكون من ٩عبارات تقيس ما يقوم به الزوج من دور نحو المسئوليات الاقتصادية والمتمثلة في الأنفاق، وتحديد الأهداف والتخطيط للميزانية المالية، ومسئوليته عن إصلاح وصيانة الأجهزة والأدوات، والادخار، وترشيد الاستهلاك، والشراء

ب- محور المسئوليات التربوية: يتكون من١١ عبارة تقيس ما يقوم به الزوج من دور نحو الأبناء من الناحية الصحية والاجتماعية والدينية والتعليمية والسلوكية والمتمثلة في (تحمله لمسئولية الأبناء، وإتباعه لأسلوب الحوار والاستماع لهم، واهتمامه لاختيار اللعب والأدوات والاحتياجات الخاصة بهم، وإعطائهم الحرية لاتخاذ القرارات، وتشجعهم على التعليمات الدينية، وممارسة الرياضة وتنمية المهارات، والتخطيط لوقت الفراغ)

ج- محور المسئوليات تجاه الزوجة: يتكون من ١٠ عبارات تقيس ما يقوم به الزوج من دور تجاه الزوجة والمتمثلة في (مشاركتها والتخفيف عنها من الأعباء والأعمال المنزلية، وتقدير الضغوط الواقعة عليها، وتقديم الهدايا لها، وحث الأبناء على مشاركتها واحترامها، ومشاركته لها في قضاء وقت فراغها، والاهتمام بها عند المرض، ومساندتها عند مواجهتها للمشاكل، ومشاركتها عند اختيار وشراء أغراضها ومتطلباتها)

٣- استبيان الرضا عن الحياة: يتكون من ٣٤عبارة وضعت للتعرف على شعور الزوجات بالرضا، وموزعة على ثلاث محاور متمثلة في (الرضا الاقتصادي –الرضا الأسري – الرضا الشخصي) **وفيما يلي وصف لهذه المحاور**:

- **الرضا الاقتصادي**: يتكون من ١٠ عبارات تقيس مدى شعور الزوجات بالرضا الاقتصادي والمتمثل في رضاها عن (المستوي الاقتصادي للأسرة، أسلوب الأنفاق، ترشيد الاستهلاك، الادخار، مواجهة الأزمات، تلبية الاحتياجات والمتطلبات، تحقيق الأهداف، شعورها بأن حياتها قريبة إلى ما تتمناه)

- **الرضا الأسري:** يتكون من١٣ عبارة تقيس مدى شعور الزوجات بالرضا الأسري المتمثل في رضاها عن (علاقتها بزوجها، وعلاقتها بأهلها وأهل الزوج، وعلاقتها بأبنائها، ورضاها عن إدارتها لشئون إسرتها)

- **الرضا الشخصي**: يتكون من ١١ عبارة تقيس مدى شعور الزوجات بالرضا الشخصي والمتمثل في رضاها عن (طريقة تفكيرها واتخاذها للقرارات، وابتكارها في تنسيق وترتيب المنزل، مستوى الوجبات التي تعدها، إدارتها لوقتها، التمتع بحياة سعيدة والروح المعنوية المرتفعة، ومظهرها داخل وخارج المنزل، وثقة أفراد أسرتها في قدراتها)

تقنين مقايس الدراسة (صدق وثبات الاستبيان)

أولاً: حساب الصدق الاستبيان

أ- **صدق المحتوى**:

تم عرض استبيان البحث (دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات-الرضا عن الحياة) في صورتهما الأولية على خمسة من الأساتذة المحكمين في مجال إدارة المنزل، وذلك للتأكد من أن عبارات الاستبيان مرتبطة بهدف البحث، وقد تبين اتفاق آراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات بمتوسط ٩٣% مع تعديل صياغة بعض العبارات وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها، وبذلك يكون الاستبيان خضع لصدق المحتوى.

ب- الاتساق الداخلي:

تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد الاستبيان وذلك بإيجاد قيم معامل ارتباط بيرسون بين تلك الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

جدول ١: معامل الارتباط بين أبعاد استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة والدرجة الكلية لكل استبيان

البيان	المقياس	عامل ارتباط بيرسون
دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية	المسئوليات الاقتصادية	٠.٧٩٠***
	المسئوليات التربوية	٠.٨٨٦***
	المسئوليات تجاه الزوجة	٠.٨٤٢***
الرضا عن الحياة	الرضا الاقتصادي	٠.٨٢٩***
	الرضا الأسري	٠.٨٦٩***
	الرضا الشخصي	٠.٨٤٣***

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية، وذلك في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات

الأسرية كما تدركه الزوجات، واستبيان الرضا عن الحياة، مما يدل على أن المقياس صادق في قياس المتغيرات الخاصة به.

ثانياً: حساب ثبات الاستبيان: للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى ويعتبر معامل الثبات جيدا إذا بلغت قيمته ٠.٥ فأعلي وقد تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين:

أ- حساب معامل ألفا كرونباخ: لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللمقياس ككل ويوضح ذلك الجدول التالي:

يوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لمجموع عبارات مقياس دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية ومقياس الرض عن الحياة ككل هو ٠.٨٨٧ و٠.٩١٦علي الترتيب وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الاستبيان.

جدول ٢: معامل ألفا لأبعاد استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة

أبعاد المقياس		معامل ألفا كرونباخ
دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية	المسئوليات الاقتصادية	٠.٧١٦
	المسئوليات التربوية	٠.٨٣٢
	المسئوليات تجاه الزوجة	٠.٧٣٥
	إجمالي المسئوليات الأسرية	٠.٨٨٧
الرضا عن الحياة	الرضا الاقتصادي	٠.٨٧٥
	الرضا الأسري	٠.٨٩٦
	الرضا الشخصي	٠.٨٢٥
	اجمالي الشعور بالرضا	٠.٩١٦

ب- طريقة التجزئة النصفية : تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل بعد من أبعاد كل مقياس إلى نصفين (عبارات فردية وعبارات زوجية) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ، ، وتم حساب الارتباط بين نصفى الاستبيان وذلك عن طريق معادلة Spearman-Brown وبلغت ٠.٨٣٣ ومعادلة Guttman وبلغت ٠.٨٢٩ لاستبيان دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات ، و وبلغت ٠.٨٤٠ لمعادلة Spearman-Brown ،و٠.٨٣٩لمعادلة Guttman لاستبيان الرضا عن الحياة ،وهى قيم عالية وتؤكد ثبات الاستبيان.

وبناء على ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشمل على ٣١ عبارة تقديرية موزعة على المحاور الثلاثة وذلك لاستبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات و٣٤ لاستبيان الرضا عن الحياة. وتتحدد الاستجابة على عبارات الاستبيان وفق ثلاث استجابات (نعم، احياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (إيجابي، سلبي) واتضح أن أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي (٩٠) وأقل درجة هي (٣٦) لاستبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات، وكذلك كانت أعلى درجه يحصل عليها المبحوث في استبيان الرضا عن الحياة هي (١٠٠) وأقل درجة هي

(٤٢). وعلى هذا الأساس أمكن تقييم درجات الاستبيان إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع).

خامساً: الأساليب الإحصائية:

تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بمعادلتي جتمان وسيبرمان – براون لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.
- تحليل التباين في اتجاه واحد One Way ANOVA) Analysis of Variance) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المسئوليات الأسرية للأزواج بمحاورها الثلاث والشعور بالرضا بمحاوره الثلاث تبعاً لكل من (مدة الزواج – مهنة الزوج -فئات الدخل الشهري للأسرة –المستوى التعليمي للزوجين)، وفى حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.
- اختبار (ت) T-test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (الأسر الريفية والحضرية -الزوجات العاملات وغير العاملات) في المسئوليات الأسرية للأزواج بمحاورها الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث.

النتائج والمناقشة :

أولا: نتائج الدراسة الوصفية:

أ- **وصف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:** يتضح من جدول (٣) ارتفاع نسبة أسر عينة البحث من الحضر عن الريف حيث بلغت النسبة نحو ٥٢.٤٪ للحضر بينما ٤٧.٦٪ للريف من إجمالي العينة ،ويتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت ٢٧.٨٪ من عينة البحث للأسر التي كانت مدة زواجهم ٢٠ سنة فأكثر أما أقل نسبة كانت للأسر التي مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات وبلغت نسبتهم نحو ٧.١٪ ،كما تبين ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم ٧٩.٤٪ ، يليها الأسر صغيرة الحجم وبلغت نسبتهم ١١.١٪ ، في حين قلت نسبة الأسر كبيرة الحجم وبلغت نسبتهم ٩.٥٪ من إجمالي العينة ، ،ولوحظ أن أكثر من نصف العينة أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم ٥٧.٥٪ ، يليها الأسر أصحاب الدخول المنخفضة وبلغت نسبتهم ٢٩.٠٪ ، والأسر أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم ١٣.٥٪. كما أوضح الجدول أن أعلى نسبة من أزواج وزوجات عينة البحث كانت أعمارهم ما بين ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة حيث بلغت ٣٧.٣٪، ٢٤.٦٪ على التوالي، أما أقل نسبة كانت للأزواج والزوجات ممن يبلغ عمرهم أقل من ٢٥ سنة وبلغت نسبتهم على التوالي ١.٢٪، ٤.٣٪ من إجمالي عينة البحث. وتبين ارتفاع نسبة الأزواج والزوجات (عينة البحث) الحاصلين على تعليم عالي (تعليم جامعي – فوق جامعي "مرحلة ماجستير – مرحلة دكتوراه") حيث بلغت نسبة الأزواج ٥٠.٣٪ وبلغت نسبة الزوجات ٤٤.٠٪. وتقاربت نسبة الأزواج والزوجات عينة البحث الحاصلين على تعليم متوسط (حاصل على الإعدادية – حاصل على الثانوية وما يعادلها) حيث بلغت النسبة للأزواج ٤٤.١٪ وبلغت نسبة الزوجات نحو ٤٧.٦٪ .بينما قلت نسبة الأزواج والزوجات (عينة البحث) الحاصلين على تعليم منخفض (أمي - يقرأ ويكتب – حاصل على الابتدائية) حيث بلغت نسبة الأزواج ٥.٦٪ ، وبلغت نسبة الزوجات ٨.٤٪ ،ويتضح أن

النسبة الأكبر من الأزواج عينة البحث يعملون بمهن إدارية وبلغت نسبتهم ٤٠.١٪ ، يليها الأزواج بالمهن العلمية والفنية وبلغت نسبتهم ٢٨.٦٪ ، وتلاشت نسبة الأزواج غير العاملين ، أما باقي الأزواج فقد تنوعت ما بين عمل حر وعمل حرفي حيث بلغت نسبة على التوالي ١٧.٩٪ ٩.١٪ ، كما بلغت نسبة الأزواج على المعاش ٤.٤٪ ، في حين بلغت نسبة الزوجات غير العاملات ٢٤.٢٪ والعاملات ٧٥.٨.

جدول ٣: التوزيع العددي والنسبي لعينة البحث وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة

البيان	الفئة	العدد	النسبة%	البيان	الفئة	العدد	النسبة%	
مكان السكن	ريف	١٢٠	٤٧.٦	عدد أفراد الأسرة	٣أفراد فأقل	٢٨	١١.١	
	حضر	١٣٢	٥٢.٤		من٤إلى ٦ أفراد	٢٠٠	٧٩.٤	
	الإجمالي	٢٥٢	١٠٠%		أكثر من ٦ أفراد	٢٤	٩.٥	
					الإجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠	
مدة الزواج	أقل من ٥سنوات	١٨	٧.١	فئات الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنية	٧٣	٢٩.٠	٢٩.٠
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤٦	١٨.٣		من٢٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠جنيه	٨٥	٣٣.٧	٥٧.٥
	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	٥٨	٢٣.٠		من٤٠٠٠ لأقل من ٦٠٠٠ جنيه	٦٠	٢٣.٨	
	من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة	٦٠	٢٣.٨		من٦٠٠٠ لأقل من ٨٠٠٠ جنيه	١٥	٦.٠	١٣.٥
	٢٠ سنة	٧٠	٢٧.٨					
	الإجمالي	٢٥٢	١٠٠%		٨٠٠٠ جنيه فأكثر	١٩	٧.٥	
سن الزوج	أقل من ٢٥ سنة	٣	١.٢	سن الزوجة	أقل من ٢٥ سنة	١١	٤.٣	
	من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	٣٧	١٤.٨		من ٢٥ لأقل من ٣٥ سنة	٥٨	٢٣.٢	
	من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	٧١	٢٨.١		من ٣٥ لأقل من ٤٥ سنة	١٠٩	٤٣.٢	
	من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	٩٤	٣٧.٣		من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة	٦٢	٢٤.٦	
	٥٥ سنة فأكثر	٤٧	١٨.٦		٥٥ سنة فأكثر	١٢	٤.٧	
	الإجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠		الإجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠	

	أمي	٤	١.٦	٥.٦		أمي	٧	٢.٨	٨.٤
	يقرأ ويكتب	٦	٢.٤			يقرأ ويكتب	٩	٣.٦	
	حاصل على الابتدائية	٤	١.٦			حاصل على الابتدائية	٥	٢.٠	
	حاصل على الإعدادية	١٠	٤.٠	٤٤.١		حاصل على الإعدادية	٥	٢.٠	٤٧.٦
	حاصل على الثانوية وما يعادلها	١٠١	٤٠.١			حاصل على الثانوية وما يعادلها	١١٥	٤٥.٦	
	تعليم جامعي	١٠٦	٤٢.١	٥٠.٣		تعليم جامعي	٩٩	٣٩.٣	٤٤.٠
	مرحلة ماجستير	١٠	٤.٠			مرحلة ماجستير	٤	١.٦	
	مرحلة دكتوراه	١١	٤.٢			مرحلة دكتوراه	٨	٣.١	
	الاجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠			**الاجمالي**	٢٥٢	١٠٠.٠	
مهنة الزوج	لا يعمل	-	-		**عمل الزوجة**	لا تعمل	٦١	٧٥.٨	
	عمل حرفي	٢٣	٩.١			تعمل	١٩١	٢٤.٢	
	مهن إدارية	١٠١	٤٠.١						
	مهن علمية وفنية	٧٢	٢٨.٦						
	عمل حر	٤٥	١٧.٩						
	على المعاش	١١	٤.٤						
	الإجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠						

ب- وصف عينة الدراسة وفقاً لكل من مستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات ومستوى الرضا عن الحياة

أوضحت نتائج جدول (٤) أن ٥٦.٣% من عينة البحث كان مستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات لهم متوسطا، ونحو ٢٢.٧ % للمستوى المنخفض، ونحو ٢١.٠٠% للمستوى المرتفع، كما تبين أن أعلى نسبة لرضا الزوجات عن الحياة كانت للمستوى المتوسط بنسبة بلغت ٥٧.٥%، ونحو ٢٥.٤ % للمستوى المرتفع، ونحو ١٧.١% للمستوى المنخفض للرضا عن الحياة.

جدول٤: التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لمستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والشعور بالرضا عن الحياة بمحاورهم الثلاث

مستوى دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية			مستوى الرضا عن الحياة			
البيان	الفئة	العدد	النسبة%	البيان	الفئة	العدد	النسبة%
دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات	مستوى منخفض (٥٤ درجة فأقل)	٥٧	٢٢.٧	الرضا عن الحياة	مستوى منخفض (٦١ درجة فأقل)	٤٣	١٧.١
	مستوى متوسط (من ٥٥ -إلى أقل من ٧٣)	١٤٢	٥٦.٣		مستوى متوسط (من ٦٢ إلى أقل من ٨١)	١٤٥	٥٧.٥
	مستوى مرتفع (٧٣ درجة فأكثر)	٥٣	٢١.٠		مستوى مرتفع (٨١ درجة فأكثر)	٦٤	٢٥.٤
	الإجمالي	٢٥٢	١٠٠.٠		الإجمالي	٢٥٢	١٠٠

رابعاً: النتائج في ضوء فروض البحث

النتائج في ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه: " توجد **علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث"** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي) ويوضح ذلك الجداول (٥):

جدول ٥: معاملات ارتباط بيرسون بين دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية والرضا عن الحياة بمحاورهم الثلاث

المتغيرات	الرضا الاقتصادي	الرضا الأسرى	الرضا الشخصي	إجمالي الرضا عن الحياة
المسئوليات الاقتصادية	***٠.٤١٦	***٠.٤٤٨	***٠.٣٣٤	***٠.٤٧٥
المسئوليات التربوية	***٠.٣٥٦	***٠.٥٣٤	***٠.٤٣٩	***٠.٥٢٥
المسئوليات تجاه الزوجة	***٠.٤٩٣	***٠.٦٣٥	***٠.٣٦١	***٠.٥٩٣
إجمالي المسئوليات الأسرية	***٠.٤٩٢	***٠.٦٣٩	***٠.٤٥٥	***٠.٦٢٨

***معنوي عند ٠.٠٠١

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية بمحاورها الثلاثة وبين مستوى الرضا كما تدركه الزوجات. وهذا يعني أنه كلما زاد دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاورها الثلاثة كلما ارتفع مستوى الرضاعن الحياة للزوجات مما يؤكد أن مشاركة الزوج لزوجته في المسئوليات الأسرية يشعرها بالسعادة والثقة وتستطيع تحقيق ذاتها في البيت والعمل مما ينعكس عليها بالرضا عن الحياة. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الأول**

النتائج في ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة وكل من من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاثة والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاثة**" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة (مدة الزواج ، عمر الزوج والزوجة ، عدد أفراد الأسرة ، مستوى تعليم الزوج والزوجة ، فئات الدخل الشهري للأسرة ،)،ودور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية ، المسئوليات التربوية ، المسئوليات تجاه الزوجة) ، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي ، الرضا الأسرى ، الرضا الشخصي) ويوضح ذلك جدولي (٦) (٧):

أولاً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة ودور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث

جدول ٦: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ودور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث

المتغيرات	مدة الزواج	عمر الزوج	عمر الزوجة	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الزوج	مستوى تعليم الزوجة	فئات الدخل الشهري
المسئوليات الاقتصادية	٠.١٢-	٠.١٧-**	٠.١٦-*	٠.٠٨-	٠.١٠	٠.٠٦	٠.٠٣-
المسئوليات التربوية	٠.٠٢-	٠.٠٨-	٠.٠٧-	٠.١٤*	٠.٢٢***	٠.١٩**	٠.٠١
المسئوليات تجاه الزوجة	٠.١١-	٠.١١-	٠.٠٧-	٠.٠٣-	٠.١٨**	٠.١٥*	٠.١٧**
إجمالي المسئوليات الأسرية	٠.١٠-	٠.١٤-*	٠.١١-	٠.١٠-	٠.٢٠***	٠.١٦**	٠.٠٥

***معنوي عند ٠.٠٠١ ** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- **المسئوليات الاقتصادية:**

يتضح من جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١و ٠.٠٥ بين عمر الزوج والزوجة على التوالي والمسئوليات الاقتصادية للزوج ،وهذا يعنى أنه كلما قل عمر الزوجين زاد معه المسئوليات الاقتصادية للزوج والعكس ،وقد يرجع ذلك إلى انه كلما قل عمر الزوجين يكون لدى الزوج الحماس والنشاط للقيام بالمسئوليات الاقتصادية ويرى أنها الأقرب لدوره كزوج وهى أن يكون المسئول عن الناحية الاقتصادية للأسرة ،وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة (سميرة الجهني ،٢٠٠٨) التي تشير إلى أنه كلما زاد سن الزوج زاد إدراكه للمسئوليات الاقتصادية ، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة بين المسئوليات الاقتصادية للزوج وباقي المتغيرات موضع الدراسة. وهذا يتعارض مع دراسة كل من (وفاء شلبي ،١٩٩٩) و(ماجدة إمام ،٢٠٠٣) في متغير التعليم حيث أشاروا إلى أن كلما أرتفع المستوى التعليمي للزوج كلما أدرك المسئوليات الاقتصادية التي عليه.

- **المسئوليات التربوية:**

تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عدد أفراد الأسرة عند٠.٠٥ ومستوى تعليم الزوج عند ٠.٠٠١ ومستوى تعليم الزوجة عند ٠.٠١ والمسئوليات التربوية للزوج وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الزوجين زادت المسئوليات التربوية للزوج والعكس صحيح، وهذا يشير إلى أنه بزيادة المستوى التعليمي يزداد الاطلاع والمعرفة والوعي بأهمية دور الأباء في حياة الأبناء، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أمينة فراحي ،٢٠١٢) التي تؤكد على أهمية التعليم للزوج ليكون له دور واضح في حياة أبنائه ،وتتعارض مع دراسة كل من (وفاء شلبي ،١٩٩٩) و(ماجدة إمام ،٢٠٠٣) حيث أشاروا إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تلك المتغيرات والمسئوليات التربوية للزوج.

- **المسئوليات تجاه الزوجة:**

ويتضح أيضا من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين مستوى تعليم الزوج وفئات الدخل الشهري للأسرة، وعند ٠.٠٥ لمستوى تعليم الزوجة ومسئوليات الزوج تجاه زوجته أي أنه بزيادة مستوى تعليم الزوجين وزيادة الدخل الشهري للأسرة تزداد مسئوليات الزوج تجاه الزوجة، حيث يزاد إدراك الزوج بدوره نحو الالتزام بواجباته تجاه زوجته بزيادة مستوى التعليم، ومع زيادة الدخل يزداد الاستقرار المادي للأسرة فتقل الضغوط إلى حد ما على الزوج وينتبه إلى دوره تجاه زوجته

- **إجمالي المسئوليات الأسرية:**

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين مستوى تعليم الزوج ومستوى تعليم الزوجة عند ٠.٠١ وإجمالي المسئوليات الأسرية للزوج، وتبين وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين عمر الزوج وإجمالي المسئوليات الأسرية له، **وهذا** يعنى أنه كلما زاد لمستوى التعليمي للزوجين زادت المسئوليات الأسرية للزوج والعكس صحيح في حين كلما قل عمر الزوج زادت المسئوليات الأسرية له والعكس صحيح.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للدراسة والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث

جدول٧: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والشعور بالرضا بمحاوره الثلاث

المتغيرات	مدة الزواج	عمر الزوج	عمر الزوجة	عدد أفراد الأسرة	مستوى تعليم الزوج	مستوى تعليم الزوجة	فئات الدخل الشهري
الرضا الاقتصادي	٠.٠١-	٠.٠٩-	٠.٠٩-	٠.٠١	٠.١٨**	٠.١٥*	٠.١٨**
الرضا الأسرى	٠.٠٢-	٠.١٤-*	٠.٠٨-	٠.٠٩-	٠.٠٧	٠.٠٥	٠.٠٣
الرضا الشخصي	٠.٠٨	٠.٠٣-	٠.٠١-	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٠٧	٠.٠٣
إجمالي الرضا عن الحياة	٠.٠١	٠.١١-	٠.٠٨-	٠.٠٣-	٠.١٢	٠.١١	٠.١٠

** معنوي عند ٠.٠١ * معنوي عند ٠.٠٥

- الرضا الاقتصادي:

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين مستوى تعليم الزوج وفئات الدخل الشهري للأسرة والرضا الاقتصادي للزوجات ، وعند ٠.٠٥ لمستوى تعليم الزوجة والرضا الاقتصادي **أنه** كلما زاد مستوى تعليم الزوجين و دخل الأسرة زاد الرضا الاقتصادي للزوجة والعكس صحيح لأنه بزيادة الدخل لا تشعر الزوجة بمشكلة المتطلبات المعيشية وبالتالي يزداد شعورها بالرضا الاقتصادي، بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية للعلاقة بين الشعور بالرضا الاقتصادي للزوجات وباقي المتغيرات موضع الدراسة ،وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (عبد الرؤوف الطلاع ومحمد الشريف ،٢٠١١) في متغير العمر ،حيث أشارت دراستهما إلى أن تقدم الزوجين في العمر ينتج معه عدم رضا اقتصادي للزوجة وأوضحوا إلى أن التقدم في السن قد يتوقع معه عدد أكبر من الأبناء مما تزداد المتطلبات والاحتياجات .

- الرضا الأسري:

كما يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين عمر الزوج والرضا الأسرى للزوجة **أي أنه** كلما قل عمر الزوج كلما زاد الرضا الاسرى للزوجات لها والعكس صحيح أي أن الزوجة تكون في بداية حياتها وتقل الأعباء الأسرية إلى حد ما مما يشعرها بالرضا الأسري. **بينما لم تتأكد المعنوية الإحصائية** للعلاقة بين الرضا الشخصي وإجمالي الرضا عن الحياة للزوجات والمتغيرات موضع الدراسة ،**مما سبق يتضح** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية ومستوى

تعليم الزوج، وعلاقة موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠١ بين إجمالي المسئوليات الأسرية ومستوى تعليم الزوجة، وعلاقة سالبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ بين إجمالي المسئوليات الأسرية وعمر الزوج ،بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي المسئوليات الأسرية وكل من مدة الزواج، عمر الزوجة، عدد أفراد الأسرة، فئات الدخل الشهري للأسرة. وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إجمالي الرضا عن الحياة والمتغيرات موضع الدراسة (مدة الزواج، عمر الزوجين، عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوجين، فئات الدخل الشهري للأسرة. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الأسر الريفية والأسر الحضرية في دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والشعور بالرضا بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي). ويوضح ذلك جدولي (٨)، (٩).

جدول ٨: دلالة الفروق بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث

البيان / البعد	الأسر الريفية ن = ١٢٠		الأسر الحضرية ن = ١٣٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسئوليات الاقتصادية	١٨.٦٨	٤.٠٢	١٧.٨٩	٣.٦٢	٠.٧٨	١.٦٣٦	٠.١٠٣ غير دالة
المسئوليات التربوية	٢٤.٦٥	٥.٣٧	٢٤.٨٢	٥.١٦	٠.١٧-	٠.٢٦٥-	٠.٧٩٢ غير دالة
المسئوليات تجاه الزوجة	١٩.٨٠	٤.١٨	١٩.٦٥	٣.٧٤	٠.١٥	٠.٣١٤	٠.٧٥٤ غير دالة
إجمالي المسئوليات الأسرية	٦٣.١٤	١١.٦١	٦٢.٣٧	١٠.٤٧	٠.٧٧	٠.٥٥٤	٠.٥٨٠ غير دالة

جدول٩: دلالة الفروق بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث

البيان / البعد	الأسر الريفية ن = ١٢٠		الأسر الحضرية ن = ١٣٢		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا الاقتصادي	٢٠.٦٧	٤.٧٦	٢٠.٦٢	٤.٥١	٠.٠٤	٠.٠٧٩	٠.٩٣٧ غير دالة
الرضا الأسرى	٢٧.٩٤	٤.٩٠	٢٧.٧١	٤.٧١	٠.٢٢	٠.٣٦٦	٠.٧١٥ غير دالة
الرضا الشخصي	٢٥.٢٥	٣.٩٣	٢٤.٤٥	٤.٣٤	٠.٨٠	١.٥٣٤	٠.١٢٦ غير دالة
إجمالي الرضا عن الحياة	٧٣.٨٧	١١.٥٨	٧٢.٨٠	١١.٤٦	١.٠٧	٠.٧٣٧	٠.٤٦٢ غير دالة

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين ازواج الأسر الريفية والأسر الحضرية في المسئوليات الاقتصادية ، المسئوليات التربوية ، المسئوليات تجاه الزوجة ، إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ١.٦٣٦ ، -٠.٢٦٥ ، ٠.٣١٤ ، ٠.٥٥٤ وهى قيم غير دالة إحصائياً ،وقد يرجع ذلك إلى أنه مع التقدم الحضاري والتكنولوجي أصبح لا يوجد فرق واضح بين الريف والحضر وخاصة في المسئوليات الأسرية للأزواج لأنها ثابتة لا تتغير بتغير المكان ،وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (سميرة الجهني ،٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر في المسئوليات الأسرية للزوج لصالح الأزواج المقيمين في الحضر. ويتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين زوجات الأسر الريفية والأسر الحضرية في الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ٠.٠٧٩، ٠.٣٦٦، ١.٥٣٤، ٠.٧٣٧ وهي قيم غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن الأعباء والمسئوليات والضغوط على الزوجة لا تختلف باختلاف المكان وبالتالي لا يتحقق الرضا عن الحياة، ويتعارض ذلك مع نتيجة دراسة إيمان دراز (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الرضا الأسري للزوجات ومكان السكن لصالح المقيمين في الريف.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والشعور بالرضا وبالتالي **لم تتحقق صحة الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الزوجات العاملات وغير العاملات في دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي). ويوضح ذلك جدولي (١٠) (١١).

جدول ١٠: دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث

البيان / البعد	غير العاملات ن = ٦١		العاملات ن = ١٩١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المسئوليات الاقتصادية	١٩.١٨	٤.٠٥	١٧.٩٧	٣.٧٣	١.٢١	٢.١٤٤	٠.٠٣٣ دالة عند ٠.٠٥
المسئوليات التربوية	٢٤.٥٧	٥.٦٢	٢٤.٧٩	٥.١٤	-٠.٢٢	-٠.٢٨٧	٠.٧٧٥ غير دالة
المسئوليات تجاه الزوجة	٢٠.٢١	٣.٩٦	١٩.٥٧	٣.٩٤	٠.٦٤	١.١٠٦	٠.٢٧٠ غير دالة
إجمالي المسئوليات الأسرية	٦٣.٩٦	١١.٧٧	٦٢.٣٤	١٠.٧٦	١.٦٢	١.٠٠١	٠.٣١٨ غير دالة

يتضح من جدول (١٠) **تزايد** متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن العاملات بمقدار ١.٢١ في المسئوليات الاقتصادية للأزواج، حيث كانت قيمة (ت) ٢.١٤٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ لصالح الزوجات غير العاملات، مما يؤكد التزام الزوج بدوره نحو المسئوليات الاقتصادية لأسرته في حالة الزوجات غير العاملات التي ليس لها مصدر للدخل .وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة، إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي -٠.٢٨٧، ١.١٠٦، ١.٠٠١ وهي قيم غير دالة إحصائياً.

يتضح من جدول (١١) زيادة متوسط درجات الزوجات غير العاملات عن العاملات بمقدار ١.٦٥ في الرضا الأسرى حيث كانت قيمة (ت) ٢.٣٧١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند ٠.٠٥ لصالح الزوجات غير العاملات، وقد يرجع إلى أن الزوجة العاملة تزداد عليها الضغوط والأعباء داخل وخارج المنزل مما يؤثر على عدم الرضا بعلاقتها بأسرتها. ويتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا الاقتصادي، والرضا الشخصي، وإجمالي الشعور بالرضا حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي ٠.٤٨٦، ٠.١٧٤، ١.٢٣٩ وهي قيم غير دالة إحصائياً. ويختلف ذلك مع نتيجة دراسة إيمان دراز (٢٠١٥) التي توصلت إلى وجود فروق دالو إحصائياً بين الرضا عن الحياة وعمل الزوجة لصالح الزوجة العاملة.

جدول ١١: دلالة الفروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات في الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث

البيان / البعد	غير العاملات ن = ٦١		العاملات ن = ١٩١		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا الاقتصادي	٢٠.٩٠	٤.٨٢	٢٠.٥٧	٤.٥٦	٠.٣٣	٠.٤٨٦	٠.٦٢٨ غير دالة
الرضا الأسرى	٢٩.٠٨	٥.١٧	٢٧.٤٢	٤.٦١	١.٦٥	٢.٣٧١	٠.٠١٩ دالة عند ٠.٠٥
الرضا الشخصي	٢٤.٩١	٤.٤٣	٢٤.٨١	٤.٠٨	٠.١٠	٠.١٧٤	٠.٨٦٢ غير دالة
إجمالي الرضا عن الحياة	٧٤.٩٠	١٢.٦٩	٧٢.٨٠	١١.٠٩	٢.٠٩	١.٢٣٩	٠.٢١٧ غير دالة

مما سبق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات في كل من دور الأزواج نحو إجمالي المسئوليات الأسرية، وإجمالي الرضا عن الحياة وبالتالي **لم يتحقق صحة الفرض الرابع.**

النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً لمدة الزواج "

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** لاستبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي) تبعاً لمدة الزواج، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات

جدول ١٢: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً لمدة الزواج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئوليات الاقتصادية	بين المجموعات	١٣٩.٤٩٢	٤	٣٤.٨٧٣	٢.٤٢٢	٠.٠٤٩ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٥٥٦.١٥٩	٢٤٧	١٤.٣٩٧		
	الكلى	٣٦٩٥.٦٥١	٢٥١			
المسئوليات التربوية	بين المجموعات	٢٣٣.٢٩٠	٤	٥٨.٣٢٢	٢.١٤٩	٠.٠٧٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٧٠٢.٩٤٤	٢٤٧	٢٧.١٣٧		
	الكلى	٦٩٣٦.٢٣٤	٢٥١			
المسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	١٢٤.٨١٤	٤	٣١.٢٠٤	٢.٠٣٠	٠.٠٩١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٩٧.٢٩٣	٢٤٧	١٥.٣٧٤		
	الكلى	٣٩٢٢.١٠٧	٢٥١			
إجمالي المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	١١٤٦.٥٧٣	٤	٢٨٦.٦٤٣	٢.٤١٤	٠.٠٥٠ دالة عند ٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٣٣٠.١٤١	٢٤٧	١١٨.٧٤٦		
	الكلى	٣٠٤٧٦.٧١٤	٢٥١			

جدول (١٣) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً لمدة الزواج

مدة الزواج	العدد	المسئوليات الاقتصادية	إجمالي المسئوليات الأسرية
من ١٠ وحتى أقل من ١٥سنة	٥٨	١٧.٦٢	٦١.١٨
٢٠سنة فأكثر	٧٠	١٧.٨٨	٦٢.٣٢
من ١٥ وحتى أقل من ٢٠سنة	٦٠	١٨.٣٨	٦٢.٥٥
من ٥ وحتى أقل من ١٠سنوات	٤٦	١٨.٦٠	٦٢.٦٥
أقل من٥ سنوات	١٨	٢٠.٦١	٧٠.١٦

ويوضح جدولي (١٢)، (١٣): وجود تباين دال احصائياً بين أزواج عينة البحث في دورهم للمسئوليات الاقتصادية وإجمالي المسئوليات الأسرية للأزواج كما تدركه الزوجات تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف على التوالي ٢.٤٢٢ ،٢.٤١٤ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (١٧.٦٢ إلى ٢٠.٦١) ،(٦١.١٨ إلى ٧٠.١٦) وذلك لصالح من كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات ،ويشير ذلك إلى أنه بقلة مدة الزواج يزداد دور الأزواج نحو المسئوليات الاقتصادية وإجمالي المسئوليات الأسرية ،وقد يرجع ذلك لقلة حجم المسئوليات في تلك الفترة من الزواج ،وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة (سميرة الجهني ،٢٠٠٨) التي أشارت الى أنه لا يوجد تباين دال إحصائياً بين المسئوليات الأسرية للأزواج ومدة الزواج. كما. وتبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين أزواج عينة البحث في المسئوليات التربوية والمسئوليات تجاه الزوجة تبعاً لمدة الزواج،

جدول١٤: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً لمدة الزواج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	١٧٣.٤٥٨	٤	٤٣.٣٦٥	٢.٠٦١	٠.٠٨٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٥١٩٥.٨١١	٢٤٧	٢١.٠٣٦		
	الكلى	٥٣٦٩.٢٧٠	٢٥١			
الرضا الأسرى	بين المجموعات	١٥١.٧٤٣	٤	٣٧.٩٣٦	١.٦٦٥	٠.١٥٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٦٢٨.٥٧٥	٢٤٧	٢٢.٧٨٨		
	الكلى	٥٧٨٠.٣١٧	٢٥١			
الرضا الشخصي	بين المجموعات	٩٤.٧٣٢	٤	٢٣.٦٨٣	١.٣٧٣	٠.٢٤٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٢٦١.٥٩٨	٢٤٧	١٧.٢٥٣		
	الكلى	٤٣٥٦.٣٢٩	٢٥١			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	٨٨٥.٩١٤	٤	٢٢١.٤٧٩	١.٦٨٩	٠.١٥٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٢٣٩٢.٣٢٠	٢٤٧	١٣١.١٤٣		
	الكلى	٣٣٢٧٨.٢٣٤	٢٥١			

يتضح من جدول (١٤) عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة للزوجات تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٦١، ١.٦٦٥، ١.٣٧٣، ١.٦٨٩ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً. **مما سبق يتضح ما يلي:** وجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠٥ بين أزواج

عينة البحث في إجمالي المسئوليات الأسرية للأزواج تبعاً لمدة الزواج وذلك لصالح من كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث وإجمالي الشعور بالرضا للزوجات تبعاً لمدة الزواج. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الخامس جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً لكل من مهنة الزوج، وفئات الدخل الشهري للأسرة"

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** لاستبيان دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاثة (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والشعور بالرضا بمحاوره الثلاثة (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي) تبعاً لكل من مهنة الزوج وفئات الدخل الشهري للأسرة، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ، يتضح من جدولي (١٥)، (١٦) وجود تباين دال احصائياً بين أزواج عينة البحث في المسئوليات الاقتصادية ،والمسئوليات التربوية ،والمسئوليات تجاه الزوجة ،وإجمالي المسئوليات الأسرية تبعاً لمهنة الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢.٥٢١ ،٦.٣٣٦ ،٨.٢٤٩ ،٧.٤٤٥وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥، ٠.٠٠١ على الترتيب وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukeyووجد أنها تتدرج من (١٦.٨٢إلى ١٩.٣٣) ، (٢٠.٦٥ إلى ٢٦.٥٦) ، (١٧.٥٦إلى ٢١.٧٠) ،(٥٥.٠٤ إلى ٦٧.٦١) وذلك لصالح أصحاب المهن العلمية والفنية العليا. وهذه النتيجة تتعارض مع نتيجة دراسة كل من (سناء الخولي ،٢٠٠٦) و(سميرة الجهني،٢٠٠٨) حيث أشاروا إلى أن أصحاب المهن الإدارية هم أكثر مشاركة في المسئوليات الأسرية.

١- مهنة الزوج

جدول ١٥: تحليل التباين في اتجاه واحد للزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث تبعاً لمهنة الزوج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئوليات الاقتصادية	بين المجموعات	١٤٤.٩٣٦	٤	٣٦.٢٣٤	٢.٥٢١	٠.٠٤٢
	داخل المجموعات	٣٥٥٠.٧١٥	٢٤٧	١٤.٣٧٥		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٣٦٩٥.٦٥١	٢٥١			
المسئوليات التربوية	بين المجموعات	٦٤٥.٤٣٨	٤	١٦١.٣٦٠	٦.٣٣٦	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦٢٩٠.٧٩٦	٢٤٧	٢٥.٤٦٩		دالة عند
	الكلى	٦٩٣٦.٢٣٤	٢٥١			٠.٠٠١
المسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	٤٦٢.١٨٤	٤	١١٥.٥٤٦	٨.٢٤٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٤٥٩.٩٢٣	٢٤٧	١٤.٠٠٨		دالة عند
	الكلى	٣٩٢٢.١٠٧	٢٥١			٠.٠٠١
إجمالي المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٣٢٧٩.١٣٧	٤	٨١٩.٧٨٤	٧.٤٤٥	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢٧١٩٧.٥٧٧	٢٤٧	١١٠.١١٢		دالة عند
	الكلى	٣٠٤٧٦.٧١٤	٢٥١			٠.٠٠١

جدول ١٦: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث تبعاً لمهنة الزوج

عمل رب الأسرة	العدد	المسئوليات الاقتصادية	المسئوليات التربوية	المسئوليات تجاه الزوجة	إجمالي المسئوليات الأسرية
عمل حرفي	٢٣	١٦.٨٢	٢٠.٦٥	١٧.٥٦	٥٥.٠٤
على المعاش	١١	١٧.٨٨	٢٤.١٣	١٨.١٨	٦٠.٥٤
مهن إدارية	١٠١	١٨.١٨	٢٤.١٨	١٩.٠٦	٦١.٦٥
عمل حر	٤٥	١٨.٢٠	٢٤.٧٠	١٩.٥١	٦١.٨٤
مهن علمية وفنية عليا	٧٢	١٩.٣٣	٢٦.٥٦	٢١.٧٠	٦٧.٦١

يتضح من جدولي (١٧)، (١٨) وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في الرضا الاقتصادي تبعاً لمهنة الزوج حيث بلغت قيمة ف ٤.٠٠٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (١٩.٣٠ إلى ٢٢.٣١) وذلك لصالح أصحاب المهن العلمية والفنية العليا ويرتبط ذلك بزيادة الدخل الشهري لأصحاب هذه المهن عن غيرهم وبالتالي يتحقق الرضا الاقتصادي للزوجات. وتبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لمهنة الزوج، حيث بلغت قيمة ف ١.٤٣٦، ٠.٤٩٠، ٢.١٣٧ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

جدول ١٧: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً لمهنة الزوج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا الاقتصادي	**بين المجموعات**	٣٢٦.٨٦٣	٤	٨١.٧١٦	٤.٠٠٣	٠.٠٠٤
	داخل المجموعات	٥٠٤٢.٤٠٧	٢٤٧	٢٠.٤١٥		دالة عند ٠.٠١
	الكلى	٥٣٦٩.٢٧٠	٢٥١			
الرضا الأسرى	**بين المجموعات**	١٣١.٣٧٢	٤	٣٢.٨٤٣	١.٤٣٦	٠.٢٢٣
	داخل المجموعات	٥٦٤٨.٩٤٥	٢٤٧	٢٢.٨٧٠		غير دالة
	الكلى	٥٧٨٠.٣١٧	٢٥١			
الرضا الشخصي	**بين المجموعات**	٣٤.٢٩٢	٤	٨.٥٧٣	٠.٤٩٠	٠.٧٤٣
	داخل المجموعات	٤٣٢٢.٠٣٧	٢٤٧	١٧.٤٩٨		غير دالة
	الكلى	٤٣٥٦.٣٢٩	٢٥١			
إجمالي الرضا عن الحياة	**بين المجموعات**	١١١٣.٣٩٠	٤	٢٧٨.٣٤٧	٢.١٣٧	٠.٠٧٧
	داخل المجموعات	٣٢١٦٤.٨٤٤	٢٤٧	١٣٠.٢٢٢		غير دالة
	الكلى	٣٣٢٧٨.٢٣٤	٢٥١			

جدول ١٨: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة الدراسة في استبيان الشعور بالرضا بمحاوره الثلاث تبعاً لمهنة الزوج

مهنة الزوج	العدد	الرضا الاقتصادي
عمل حرفي	٢٣	١٩.٣٠
على المعاش	١١	١٩.٧٤
أعمال إدارية	١٠١	٢٠.٦٢
عمل حر	٤٥	٢١.٠٠
مهن علمية وفنية عليا	٧٢	٢٢.٣١

٣- فئات الدخل الشهري للأسرة:

جدول ١٩: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئوليات الاقتصادية	بين المجموعات	٢٦.٨١٥	٤	٦.٧٠٤	٠.٤٥١	٠.٧٧١
	داخل المجموعات	٣٦٦٨.٨٣٦	٢٤٧	١٤.٨٥٤		غير دالة
	الكلى	٣٦٩٥.٦٥١	٢٥١			
المسئوليات التربوية	بين المجموعات	٧١.٠٥٦	٤	١٧.٧٦٤	٠.٦٣٩	٠.٦٣٥
	داخل المجموعات	٦٨٦٥.١٧٨	٢٤٧	٢٧.٧٩٤		غير دالة
	الكلى	٦٩٣٦.٢٣٤	٢٥١			
المسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	١٢٤.٠٥٧	٤	٣١.٠١٤	٢.٠١٧	٠.٠٩٣
	داخل المجموعات	٣٧٩٨.٠٥٠	٢٤٧	١٥.٣٧٧		غير دالة
	الكلى	٣٩٢٢.١٠٧	٢٥١			
إجمالي المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٣٣١.٢٤٩	٤	٨٢.٨١٢	٠.٦٧٩	٠.٦٠٧
	داخل المجموعات	٣٠١٤٥.٤٦٥	٢٤٧	١٢٢.٠٤٦		غير دالة
	الكلى	٣٠٤٧٦.٧١٤	٢٥١			

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة، إجمالي دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة ف ٠.٤٥١، ٠.٦٣٩، ٢.٠١٧، ٠.٦٧٩ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (سميرة الجهني، ٢٠٠٨) التي أشارت إلى أنه كلما ارتفع الدخل الشهري للأسرة كلما أدرك الزوج مسئولياته الأسرية.

جدول ٢٠: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	٣٠٠.١٤٧	٤	٧٥.٠٣٧	٣.٦٥٦	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	٥٠٦٩.١٢٣	٢٤٧	٢٠.٥٢٣		دالة عند ٠.٠١
	الكلى	٥٣٦٩.٢٧٠	٢٥١			
الرضا الأسرى	بين المجموعات	١١٦.٩٠٧	٤	٢٩.٢٢٧	١.٢٧٥	٠.٢٨٠
	داخل المجموعات	٥٦٦٣.٤١١	٢٤٧	٢٢.٩٢٩		غير دالة
	الكلى	٥٧٨٠.٣١٧	٢٥١			
الرضا الشخصي	بين المجموعات	٥٣.٧٩٩	٤	١٣.٤٥٠	٠.٧٧٢	٠.٥٤٤
	داخل المجموعات	٤٣٠٢.٥٣٠	٢٤٧	١٧.٤١٩		غير دالة
	الكلى	٤٣٥٦.٣٢٩	٢٥١			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٠٥٦.٧٩٢	٤	٢٦٤.١٩٨	٢.٠٢٥	٠.٠٩١
	داخل المجموعات	٣٢٢٢١.٤٤٢	٢٤٧	١٣٠.٤٥١		غير دالة
	الكلى	٣٣٢٧٨.٢٣٤	٢٥١			

جدول ٢١: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة

فئات الدخل المالي	العدد	الرضا الاقتصادي
أقل من ٢٠٠٠جنيه	٧٣	١٩.٩٧
من٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠جنيه	٨٥	٢٠.١٦
من٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه	٦٠	٢٠.٦٢
من٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ جنيه	١٥	٢١.٥٣
٨٠٠٠ جنيه فأكثر	١٩	٢٤.٢١

يتضح من جدولي (٢٠) ، (٢١) وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في الرضا الاقتصادي تبعاً لفئات الدخل المالي للأسرة حيث بلغت قيمة ف ٣.٦٥٦ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠١ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (١٩.٩٧ إلى ٢٤.٢١) وذلك لصالح أصحاب الدخول المرتفعة (٨٠٠٠ جنيه فأكثر) . ، وهذه نتيجة منطقية حيث أنه بزيادة الدخل الشهري للأسرة يزداد تلبية المتطلبات والاحتياجات والادخار للمستقبل وبالتالي يتحقق الرضا الاقتصادي للزوجات ،وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبد الرؤوف الطلاع ومحمد الشريف ،٢٠١١)،بينما تبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الرضا الأسرى ، الرضا الشخصي ، إجمالي الشعور بالرضا تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة ف ١.٢٧٥ ، ٠.٧٧٢ ، ٢.٠٢٥ على التوالي وهى قيم غير دالة احصائياً . وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان دراز(٢٠١٥) التي توصلت لوجود فروق دالة إحصائياً بين الدخل الشهري للأسرة والرضا عن الحياة لصالح ذوي الدخل المرتفع **مما سبق يتضح** وجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠٠١ بين زوجات عينة البحث في إجمالي المسئوليات الأسرية تبعاً لمهنة الزوج وذلك لصالح أصحاب المهن العلمية والفنية العليا، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لمهنة الزوج. واتضح عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات

عينة البحث في المسئوليات الأسرية للأزواج كما تدركه الزوجات، وإجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض السادس جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات والرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA لاستبيان دور الأزواج نحو المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث (المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات التربوية، المسئوليات تجاه الزوجة)، والرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث (الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج والزوجة، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (٢٢) الى (٢٨) توضح ذلك:

١-المستوى التعليمي للزوج:

جدول ٢٢: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئوليات الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٠٩.٣١٩ ٣٤٨٦.٣٣٢ ٣٦٩٥.٦٥١	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٢٩.٩٠٣ ١٤.٢٨٨	٢.٠٩٣	٠.٠٤٥ دالة عند ٠.٠٥
المسئوليات التربوية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٤٢.٦١٦ ٦٢٩٣.٦١٩ ٦٩٣٦.٢٣٤	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٩١.٨٠٢ ٢٥.٧٩٤	٣.٥٥٩	٠.٠٠١ دالة عند ٠.٠٠١
المسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٨٦.٤٨١ ٣٦٣٥.٦٢٦ ٣٩٢٢.١٠٧	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٤٠.٩٢٦ ١٤.٩٠٠	٢.٧٤٧	٠.٠٠٩ دالة عند ٠.٠١
إجمالي المسئوليات الأسرية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٦٧١.٢٨٩ ٢٧٨٠٥.٤٢٥ ٣٠٤٧٦.٧١٤	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٣٨١.٦١٣ ١١٣.٩٥٧	٣.٣٤٩	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١

جدول ٢٣: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي للزوج	العدد	المسئوليات الاقتصادية	المسئوليات التربوية	المسئوليات تجاه الزوجة	إجمالي المسئوليات الأسرية
أمي	٤	١٢.٠٠	١٨.٠٠	١٦.٠٠	٤٦.٠٠
يقرأ ويكتب	١٠	١٧.٩٠	٢٢.٠٠	١٨.٠٠	٥٩.٠٠
حاصل على الابتدائية	١٠١	١٧.٩٤	٢٢.٠٠	١٨.٨٢	٥٩.٣٠
حاصل على الإعدادية	١٠	١٨.١٠	٢٢.١٠	١٩.١٠	٦٠.٤٠
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	١١	١٨.٦٣	٢٣.٢٠	١٩.٣٠	٦٠.٨٣
تعليم جامعي	١٠٦	١٨.٧١	٢٤.٠٦	٢٠.٦٦	٦٢.٥٠
مرحلة ماجستير	٤	١٩.٠٠	٢٥.٠٠	٢٠.٦٦	٦٥.٠٩
مرحلة دكتوراه	٦	١٩.٨٣	٢٦.٢٦	٢١.٤٥	٦٥.٦٤

يتضح من جدولي (٢٢)، (٢٣) وجود تباين دال احصائياً بين أزواج عينة البحث في المسئوليات الاقتصادية، والمسئوليات التربوية، والمسئوليات تجاه الزوجة، وإجمالي المسئوليات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٩٣، ٣.٥٥٩، ٢.٧٤٧، ٣.٣٤٩ وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥، ٠.٠٠١، ٠.٠١ على الترتيب وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukeyووجد أنها تتدرج من (١٢.٠٠إلى ١٩.٨٣)، (١٨.٠٠ إلى ٢٦.٢٦)، (١٦.٠٠ إلى ٢١.٤٥)، (٤٦.٠٠ إلى ٦٥.٦٤) وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى (مرحلة الدكتوراه). أي أنه بزيادة المستوى التعليمي للزوج لمرحلة الدراسات العليا (الدكتوراه) يرتفع لديه الوعي والإيمان بأهمية مشاركة الزوجة في المسئوليات الأسرية بمحاورها الثلاثة وبالتالي يزداد دوره نحو تلك المسئوليات، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة كل من (وفاء شلبي،١٩٩٩) و(ماجدة إمام ،٢٠٠٣) و(سميرة الجهني،٢٠٠٨) حيث زاد أدراك الأزواج ذو التعليم المتوسط للمسئوليات الأسرية.

يتضح من جدولي (٢٤) ، (٢٥) وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في الرضا الاقتصادي تبعاً لمستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٩٥ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠٥ ، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (١٥.٢٥ إلى ٢٣.٠٠) وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى (مرحلة الدكتوراه) ، أي أنه بزيادة مستوى تعليم الزوج لمرحلة الدكتوراه غالباً ما يكونوا مهنيين لهم دخل شهري مرتفع فيصبحوا قادرين على توفير مقومات الحياة فيزداد شعور الزوجات بالرضا الاقتصادي ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (يحيى شقورة،٢٠١٢) و(شيماء ضبش،٢٠١٥) . وتبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً مستوى تعليم الزوج حيث بلغت قيمة ف ٠.٩٠٥، ٠.٨٣٦، ١.١٣٧ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إيمان دراز (٢٠١٥)

جدول ٢٤: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوج ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات	٣٠٤.٤٥٤	٧	٤٣.٤٩٣	٢.٠٩٥	٠.٠٤٥
	داخل المجموعات	٥٠٦٤.٨١٦	٢٤٤	٢٠.٧٥٧		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٥٣٦٩.٢٧٠	٢٥١			
الرضا الأسرى	بين المجموعات	١٤٦.٣٢٠	٧	٢٠.٩٠٣	٠.٩٠٥	٠.٥٠٣
	داخل المجموعات	٥٦٣٣.٩٩٧	٢٤٤	٢٣.٠٩٠		غير دالة
	الكلى	٥٧٨٠.٣١٧	٢٥١			
الرضا الشخصي	بين المجموعات	١٠٢.٠٢٠	٧	١٤.٥٧٤	٠.٨٣٦	٠.٥٥٨
	داخل المجموعات	٤٢٥٤.٣٠٩	٢٤٤	١٧.٤٣٦		غير دالة
	الكلى	٤٣٥٦.٣٢٩	٢٥١			
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات	١٠٥١.٠٨٩	٧	١٥٠.١٥٦	١.١٣٧	٠.٣٤١
	داخل المجموعات	٣٢٢٢٧.١٤٥	٢٤٤	١٣٢.٠٧٨		غير دالة
	الكلى	٣٣٢٧٨.٢٣٤	٢٥١			

جدول ٢٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي للزوج	العدد	الرضا الاقتصادي
أمي	٤	١٥.٢٥
يقرأ ويكتب	٦	١٨.٥٠
حاصل على الابتدائية	٤	١٩.٩٤
حاصل على الإعدادية	١٠	٢٠.٠٠
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	١٠١	٢١.١٠
تعليم جامعي	١٠٦	٢١.٢٤
مرحلة ماجستير	١٠	٢١.٩٠
مرحلة دكتوراه	١١	٢٣.٠٠

٢- المستوى التعليمي للزوجة:

جدول ٢٦: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية ما تدركه الزوجات بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المسئوليات الاقتصادية	بين المجموعات	١٤٠.٦٥٨	٧	٢٠.٠٩٤	١.٣٧٩	٠.٢١٥
	داخل المجموعات	٣٥٥٤.٩٩٢	٢٤٤	١٤.٥٧٠		غير دالة
	الكلى	٣٦٩٥.٦٥١	٢٥١			
المسئوليات التربوية	بين المجموعات	٦٠٩.٩٨٠	٧	٨٧.١٤٠	٣.٣٦١	٠.٠٠٢
	داخل المجموعات	٦٣٢٦.٢٥٤	٢٤٤	٢٥.٩٢٧		دالة عند ٠.٠١
	الكلى	٦٩٣٦.٢٣٤	٢٥١			
المسئوليات تجاه الزوجة	بين المجموعات	١٨١.٤٤٩	٧	٢٥.٩٢١	١.٦٩١	٠.١١٢
	داخل المجموعات	٣٧٤٠.٦٥٨	٢٤٤	١٥.٣٣١		غير دالة
	الكلى	٣٩٢٢.١٠٧	٢٥١			
إجمالي المسئوليات الأسرية	بين المجموعات	٢٠٦٤.٣٠٤	٧	٢٩٤.٩٠١	٢.٥٣٣	٠.٠١٦
	داخل المجموعات	٢٨٤١٢.٤١٠	٢٤٤	١١٦.٤٤٤		دالة عند ٠.٠٥
	الكلى	٣٠٤٧٦.٧١٤	٢٥١			

جدول ٢٧: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات زوجات عينة البحث في استبيان دور الأزواج نحو تحمل المسئوليات الأسرية بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

مستوى تعليم الزوجة	العدد	المسئوليات التربوية	إجمالي المسئوليات الأسرية
أمي	٧	٢١.٤٤	٥٧.٧٧
يقرأ ويكتب	٩	٢٢.٠٠	٥٨.١٤
حاصل على الابتدائية	٥	٢٢.٧٥	٦٠.٦٠
حاصل على الإعدادية	٥	٢٣.٤٠	٦٠.٦٢
حاصل على الثانوية أو ما يعادلها	١١٥	٢٣.٨٠	٦٠.٦٤
تعليم جامعي	٩٩	٢٥.٠٠	٦٤.٨٠
مرحلة ماجستير	٤	٢٦.٤٢	٦٥.٨٩
مرحلة دكتوراه	٨	٢٧.٧٥	٦٨.٢٥

يتضح من جدولي (٢٦)، (٢٧) وجود تباين دال احصائياً بين أزواج عينة البحث في المسئوليات التربوية وإجمالي المسئوليات الأسرية تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٣.٣٦١، ٢.٥٣٣وهي قيمة دالة احصائياً عند ٠.٠١، ٠.٠٥ على الترتيب وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey ووجد أنها تتدرج من (٢١.٤٤ إلى ٢٧.٧٥)، (٥٧.٧٧ إلى ٦٨.٢٥) وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة (مرحلة الدكتوراه). كما تبين عدم وجود تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في كل من المسئوليات الاقتصادية، المسئوليات تجاه الزوجة للأزواج تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف ١.٣٧٩، ١.٦٩١ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً.

جدول ٢٨: تحليل التباين في اتجاه واحد لزوجات عينة البحث في استبيان الرضا عن الحياة بمحاوره الثلاث تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة ن= ٢٥٢

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الرضا الاقتصادي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٤١.٧٨٧ ٥١٢٧.٤٨٣ ٥٣٦٩.٢٧٠	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٣٤.٥٤١ ٢١.٠١٤	١.٦٤٤	٠.١٢٤ غير دالة
الرضا الأسرى	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٤٥.٢٨٣ ٥٦٣٥.٠٣٥ ٥٧٨٠.٣١٧	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٢٠.٧٥٥ ٢٣.٠٩٤	٠.٨٩٩	٠.٥٠٨ غير دالة
الرضا الشخصي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٣١.٨٥٧ ٤٢٢٤.٤٧٢ ٤٣٥٦.٣٢٩	٧ ٢٤٤ ٢٥١	١٨.٨٣٧ ١٧.٣١٣	١.٠٨٨	٠.٣٧١ غير دالة
إجمالي الرضا عن الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٦٧٩.٤٤٣ ٣٢٥٩٨.٧٩١ ٣٣٢٧٨.٢٣٤	٧ ٢٤٤ ٢٥١	٩٧.٠٦٣ ١٣٣.٦٠٢	٠.٧٢٧	٠.٦٥٠ غير دالة

يتضح من جدول (٢٨) عدم وجود تباين دال احصائياً بين الزوجات عينة البحث في كل من الرضا الاقتصادي، الرضا الأسرى، الرضا الشخصي، إجمالي الشعور بالرضا تبعاً لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيمة ف ١.٦٤٤، ٠.٨٩٩، ١.٠٨٨، ٠.٧٢٧ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائياً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعمات علوان (٢٠٠٨) وتتعارض مع نتيجة دراسة (شيماء ضبش، ٢٠١٥) **مما سبق يتضح** وجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠١ بين زوجات عينة البحث في إجمالي المسئوليات الأسرية للزوج تبعاً لمستوى تعليم الزوج وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى (مرحلة الدكتوراه) ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لمستوى التعليمي للزوج، وتبين وجود تباين دال احصائياً عند ٠.٠٥ بين الزوجات عينة البحث في إجمالي المسئوليات الأسرية للأزواج تبعاً لمستوى تعليم الزوجة وذلك لصالح المستوى التعليمي الأعلى (مرحلة الدكتوراه) ، بينما لا يوجد تباين دال احصائياً بين زوجات عينة البحث في إجمالي الرضا عن الحياة تبعاً لمستوى تعليم الزوجة. وبالتالي **تتحقق صحة الفرض السابع جزئياً.**

التوصيات في ضوء نتائج البحث:

أ- توصيات خاصة للزوجات والأمهات :

١- توعية الزوجات حديثي الزواج بضرورة وضع قواعد وأسس بينها وبين زوجها من البداية لتحديد وتوزيع المسئوليات الأسرية لما له من أهمية لشعورها بالرضا وبالتالي ينعكس على السعادة الأسرية.

٢- اهتمام الأمهات بضرورة غرس روح التعاون والمشاركة وتحمل المسئولية في الأبناء خاصة (الذكور) لتصبح عادة وسلوك دائم معهم.

ب -توصيات خاصة بالمؤسسات المجتمعية المسئولة التي تقدم خدماتها للأسرة:

إقامة الندوات والبرامج الإرشادية للشباب والأزواج لتوعيتهم وحثهم وتحفيزهم على تحمل المسئوليات، وتعريفهم بتلك المسئوليات وذلك من خلال دور العبادة والنوادي الاجتماعية والتثقيفية.

ج-توصيات خاصة بوسائل الأعلام:

قيام المسئولين في وسائل الأعلام المختلفة وخاصة الأعلام المرئي لتأثيره الكبير في ظل الفضائيات المفتوحة بعمل الندوات والبرامج التي تناقش دور الأزواج في تحمل المسئوليات الأسرية حيث لا تتطرق كثير من البرامج إلى هذا الموضوع.

المراجع

١-**آيات عبد المنعم الدياسطي (٢٠١٣):** "طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقته بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري، **رسالة دكتوراه،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢- **أحمد مختار عمر (٢٠٠٨): "معجم اللغة العربية المعاصر** "، الطبعة(١)، عالم الكتب، القاهرة.

٣- **أروى أحمد الداغر (٢٠١٤):** "تقديم الذات والتسامح كمتغيرات منبئة بالرضا الزواجي لدى عينة من المتزوجين حديثاً، **رسالة ماجستير،** قسم الأرشد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.

٤- **أماني قطب محمد رضوان (٢٠٠٨):** "دور مكاتب فحص ما قبل الزواج وعلاقتها بالاستقرار الأسري"، **رسالة ماجستير،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٥- **أميرة هاشم عبد القادر (٢٠٠٠):** "صراع الأدوار التي تؤديها المرأة الريفية في بعض العمليات الاجتماعية بأحدي القري بمحافظة الدقهلية، **رسالة ماجستير،** قسم الأرشد الاجتماعي الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

٦-**أمينة فراجي (٢٠١٢):** "تأثير تكافؤ المستوى التعليمي بين الزوجين على تربية الأبناء"(دراسة ميدانية)، **رسالة ماجستير،** معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

٧- **إيمان السيد محمد دراز (٢٠١٥):** "الوعي بأداء المسئوليات الأسرية لدى عينة من أمهات الأطفال المصابين بالشلل الدماغي وعلاقته بالرضا عن الحياة"، **مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٣٦)، العدد (٣) يوليو-سبتمبر.**

٨-**بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠): "مناهج البحث التربوي – رؤية تطبيقية مبسطة**."، الطبعة ١، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٩- **حسن مصطفى عبد المعطي (٢٠٠٤): "الأسرة ومشكلات الأبناء، الطبعة الأولى،** دار السحاب، القاهرة.

١٠- **حصة صالح المالك وربيع محمود نوفل (٢٠٠٦): "العلاقات الأسرية"، الطبعة الأولى،** دار الزهراء، الرياض، السعودية.

١١- **رشا رشاد محمود منصور (٢٠١٥):** "وعي ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور، **مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد(٦٠)، العدد (٢)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.**

١٢- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨): "الرضا عن الحياة وعلاقته بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات، **مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (١٨)، العدد(٢).**

١٣- سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد (٢٠١٣): "استخدام ربة الأسرة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك Face book) وعلاقته بأدوارها المختلفة"، **مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، مجلد (٥٨)، العدد (٣)، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.**

١٤- **سميرة سالم عياد الجهني (٢٠٠٨):** "عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية (دراسة مقارنة)، **رسالة ماجستير،** كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، السعودية.

١٥- **سناء حسنين الخولي (٢٠٠٦): "الأسرة والحياة العائلية"**، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٦- **سهام كاظم نمر (٢٠١١):** "الرضا عن الحياة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى لدى طلبة الجامعة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٢٩)، جامعة بغداد.**
١٧- **سهير حسين سليم جودة (٢٠٠٩):** "برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار، **رسالة ماجستير،** قسم صحة نفسية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
١٨-**شيماء عاطف فهمي إبراهيم الشافعي (٢٠٠٦):** "تأثيث منطقة المعيشة وعلاقتها بالحاجات النفسية لربة الأسرة والعلاقات الداخلية في الأسرة، **رسالة دكتوراه،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
١٩-**شيماء عبد الرحمن أحمد ضبش (٢٠١٥):** "أسلوب ربة الأسرة في التخلص من المخلفات المنزلية وعلاقته بالرضا عن الحياة"، **رسالة دكتوراه،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٠- **عائشة بوبكر (٢٠٠٧):** "العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة (دراسة ميدانية بوحدات صحية لمدينة طولقة)"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة منتوري، قسطنطينية، الجزائر.
٢١- **عبد الرؤوف أحمد الطلاع ومحمد يوسف الشريف (٢٠١١):** "الرضا الزواجي لدى المتزوجات للمرة الثانية وعلاقته ببعض المتغيرات في محافظات غزة، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد (١٩)، العدد(١).**
٢٢- **كمال إبراهيم مرسي (٢٠٠٤): "الزواج وبناء الأسرة"**، سلسة السعادة وتنمية الصحة النفسية، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، دار القلم، الكويت.
٢٣- **ماجدة إمام إمام (٢٠٠٣):** "مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي، **مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد(١٣)، العدد(٢).**
٢٤- **ماهر يوسف المجدلاوي (٢٠١٢):** "التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفس جسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية للذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد(٢٠)، العدد (٢) يونية.**
٢٥- **مايسة جمال فرغلي (٢٠٠١):** "العلاقات الأسرية وتأثيرها على ممارسة الأبناء للعنف، **رسالة ماجستير** قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٢٦- **محمد إبراهيم السيف (٢٠٠٣): "المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي. منهج في علم الاجتماع وتحليل وظيفي للمجتمع ودروس علمية في التغيير الاجتماعي والتربية الوطنية، الطبعة (٢) دار** الخريجين، الرياض.
٢٧- **منى عبد العزيز الخنيني (٢٠١٢)**: "تخطيط ربة الأسرة لمورد الوقت وعلاقته بأدائها لمسؤولياتها الأسرية، **مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (٢٢)، العدد(٤).**
٢٨- **منى محمد ذكي صقر (٢٠١٢):** "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية العلاقات الأسرية لدى عينة من ربات الأسر بشبين الكوم، **رسالة دكتوراه،** كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٩- **مهدي محمد القصاص (٢٠٠٨): "علم الاجتماع العائلي"**، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٣٠- **نعمات شعبان علوان (٢٠٠٨):** "الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية –دراسة ميدانية على عينة من زوجات الشهداء الفلسطينيين"، **مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (٦)، العدد (٢) يونية.**

٣١- **نوار طارق السهيلي (٢٠٠٩):** "المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٣٢- **وفاء فؤاد شلبي (١٩٩٩):** "إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الأسرية بعلاقته بدافعية الزوجة للإنجاز" **مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، عدد (١٥)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.**
٣٣- **يحيى عمر شعبان شقوره (٢٠١٢):** "المرونة النسبية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، **رسالة ماجستير** كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
34- Brown, A. M., Fitzgerald, M.M., Shipman, and K. & Schneider, R. (2007): "Children's epectations of parent-child communication following interparental conflict: Do parents talk to children about conflict?" Journal of Family Violence, 22(6)**.**
35- Fuligni, A. J. & Eccles J.S. (1993): "perceived parent-child relationships and early adolescents orientation toward peers, Developmental psychology.
36- Raman, J. (2010): "Correlates of Tertiary Student life satisfaction, Master theses, University of Waikato**.**
37- Russel, A., Hart, C.H., Robinson, C.C. &Olsen, S.F. (2003): "Children**'s** sociable and aggressive behavior with peers: A comparison of the US and Australia, and contributions of temperament and parenting styles, International Journal of Behavioral Development, 23(1).
38- Scott, E. (2010): "Top 5 charger you can make for reused happiness and life satisfaction.
39- Starrels, E., Marjorie (1994): "Husband's Involvement in female Gender- Typed Household Cores. U. Michigan",Journal of School of social work, Ann Arbour, Vol.(31), No.(3), U.S.A.
40- Trenholm, S. & Jensen, A. (2004): "Interpersonal communication, New York, Oxford University press.
41- Williams, S. K. & Kelly, F.D. (2005): "Relationships among involvement attachment and behavioral problems in adolescence: Examining father's influence", Journal of early Adolescence, 25(2).

The role of the husband's towards family responsibilities as perceived by Wives and its correlation to life satisfaction.

Reham Ismail EL- Sherbini
(Lecturer of Home Management, Rural Home Economics, Department of Food Science, Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt)

Abstract :

This research was conducted to study the relationship between husband's roles towards the family responsibilities as perceived by their wives. Acting to the responsibilities of (Economic - educational - toward the wife), life satisfaction regarded to three Axes (Economic - family- and individual), and this study was done on a haphazard purposive sample which was consisted of 252 wives from a various economic and social levels in Zagazig city, El-sharkia governorate. From September to the end of May 2015, the search tools were applied, including (general data form, questionnaire regarded to role of husband's toward their family responsibilities as perceived by wives, life satisfaction), followed by an analytical descriptive method using SPSS statistics and the obtained result showed that:

- That level of husband's toward their role of family responsibilities was average reached 56.3%. In addition, 75.5% of investigating sample were average regarded to the life satisfaction.
- There was a significant positive correlation at 0.001 between the total of family's responsibilities and to each (economic satisfaction, family satisfaction, individual satisfaction and total satisfaction).
- There was a significant positive correlation at 0.001 between the total family responsibilities and husband's education level a significant positive correlation at 0.01 between the total family responsibilities and wives education levels were found. Moreover, contrastingly a significant negative correlation at the 0.05 were presented between total family responsibilities and the husband's. While, there was no significant correlation between the total family responsibilities and to each of the age of marriage, wife's age, number of family members, income categories, participation. While, there was no significant correlation between the total life satisfaction and age of marriage, husbands and wife's age, the number of family members, husband's and wife educational levels, income categories.
- There was no significant differences between rural and urban households and households in each of the husband's roles towards family responsibilities as perceived by their wives and life satisfaction differences.

- There was no significant differences between the working wives and non-working wives to each husband's role towards family responsibilities and life satisfaction.

It could be concluded that, by establishing an educational seminar for husbands and youth awareness and encourage them toward the family responsibilities, that could be achieved through mosques or churches, educational and social clubs and the media, that could reflect the feeling of satisfaction and achieved family happiness for wives.

Keywords: The role, husband's family responsibilities as perceived by wives, life satisfaction